

بيان صحفي

اللجنة الوطنية لمقاطعة إسرائيل تدين بشدة مشاركة شخصيات عربية في مؤتمر هرتسليا الإسرائيلي

اللجنة الوطنية لمقاطعة إسرائيل

وسحب الإستثمارات منها وفرض العقوبات

عليها (BNC) هي تحالف عريض لمعظم القوى

والنقابات والمؤسسات في المجتمع المدني الفلسطيني

المنظمات والمؤسسات الأعضاء:

القوى الوطنية والإسلامية في فلسطين

الاتحاد العام لعمال فلسطين

الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين

شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية

الهيئة الوطنية للمؤسسات الأهلية

الفلسطينية

اتحاد النقابات المستقلة

الائتلاف الفلسطيني العالمي لحق العودة

الائتلاف النقابي لمقاطعة إسرائيل

مبادرة الدفاع عن فلسطين وهضبة الجولان

السورية المحتلتين

الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية

الاتحاد العام للمعلمين الفلسطينيين

الاتحاد العام للكتاب الفلسطينيين

اتحاد نقابات أساتذة وموظفي الجامعات الفلسطينية

اتحاد المزارعين الفلسطينيين

الحملة الشعبية لمقاومة جدار الفصل العنصري

اللجنة الوطنية للمقاومة الشعبية

الحملة الفلسطينية للمقاطعة الأكاديمية

والثقافية لإسرائيل

اللجنة الوطنية العليا لإحياء ذكرى النكبة

الائتلاف الأهلي للدفاع عن حقوق الفلسطينيين

في القدس

الائتلاف من أجل القدس

نقابة الوظيفة العمومية

الاتحاد العام للفلاحين والتعاونيين الزراعيين

اتحاد الجمعيات الخيرية الفلسطينية

الراصد الاقتصادي الفلسطيني

اتحاد مراكز الشباب في مخيمات اللاجئين

الفلسطينيين

مجمع النقابات المهنية في فلسطين

فلسطين المحتلة، 2012/1/25 -- تدين اللجنة الوطنية للمقاطعة وبشدة مشاركة متحدثين عرب، وبالذات عضو اللجنة التنفيذية في م.ت.ف. السيد صائب عريقات، في مؤتمر هرتسليا (الإسرائيلي) الثاني عشر، والذي سيعقد الأسبوع القادم تحت عنوان "في عين العاصفة، إسرائيل والشرق الأوسط". يعتبر مؤتمر هرتسليا الأهم في الأوساط الاستخباراتية والعسكرية الإسرائيلية إذ أنه يُعنى بتطوير وتعزيز "الأمن القومي" الإسرائيلي [1]، وبذلك يُعد من أشد المؤتمرات خطورة على القضية الفلسطينية. منذ 2000، يعقد "معهد الدراسات الإستراتيجية" هذا المؤتمر سنويًا بهدف مراجعة السياسات الإسرائيلية (بالذات الأمنية) للعام السابق وتحديد معالم السياسات للعام المقبل ومراحل أخرى قادمة، ويعد لذلك مرجعًا أساسيًا للحكومات الإسرائيلية المتعاقبة في اتخاذ قراراتها العدوانية وتحديد حروبها القادمة. إن مشاركة أي متحدث عربي في مؤتمر هرتسليا تعد تواطؤًا مشيئًا في تعزيز "أمن" الاحتلال والأبارتهيد الإسرائيلي وتقويضًا لنضالنا من أجل الحرية والعودة وتقرير المصير.

تنظر اللجنة الوطنية للمقاطعة، والتي تضم أكبر تحالف لقوى واتحادات ومنظمات وشبكات المجتمع المدني الفلسطيني، إلى هذه المشاركة العربية المستهجنة في المؤتمر أنها تتناقض تمامًا مع إرادة الشعب الفلسطيني التي عبرت عنها الغالبية الساحقة من أحزابه وأجسامه النقابية والاجتماعية والنضالية في نداء 2005 لمقاطعة إسرائيل وسحب الاستثمارات منها وفرض العقوبات عليها (BDS) حتى تنصاع بالكامل للقانون الدولي ومبادئ حقوق الإنسان. [2] وتأتي هذه المشاركة في الوقت الذي تحقق حملة BDS انتصارات هامة على الصعيد الاقتصادي والأكاديمي والثقافي، مما يجعلها مشاركة، بغض النظر عن النوايا، في معركة إسرائيل ضد شعبنا وضد حملة المقاطعة تحديدًا.

إن مشاركة متحدثين عرب في هذا المؤتمر تسهم في شرعنة جرائم إسرائيل ضد شعبنا الفلسطيني وكافة شعوبنا العربية من خلال إعطاء انطباع زائف بوجود علاقات طبيعية بين العالم العربي وإسرائيل رغم احتلالها وعنصرتها ومخالفتها المستمرة للقانون الدولي ولحقوق شعبنا.

لا نتوقع من هذه الشخصيات العربية أن تنضم إلى حملة المقاطعة التي يقودها المجتمع المدني الفلسطيني، ولكننا نتوقع منها عدم القيام بأي عمل كهذا من شأنه أن يضعف الحملة العالمية للمقاطعة وبالتالي يضعف التضامن العالمي الهائل والملتامي مع شعبنا.

إن حملة مقاطعة إسرائيل الآخذة في الانتشار في أرجاء المعمورة باتت تؤسس لاستعادة شعبنا زخم التضامن الدولي مع حقوق شعبنا غير القابلة للتصرف. لقد آن الأوان لتتصافر جميع الجهود لتقوية هذه الحملة، لا التسبب في إضعافها.

إننا في الوقت الذي يتعرض فيه شعبنا في قطاع غزة المحتل للعدوان المستمر واستمرار الحصار الوحشي وغير الشرعي الذي دمر الاقتصاد المحلي، ودفع مئآت الآلاف إلى ما دون خط الفقر، وتسبب في حرمان واسع لأهلنا من المرافق الصحية والتعليمية، وألحق دماراً هائلاً بالبيئة، وفي الوقت الذي يواصل فيه الاستيطان الاستعماري زحفه في الضفة الغربية بخطى حثيثة ومتسارعة، وتتفاقم حملة التطهير العرقي التدريجي لأهلنا في القدس والأغوار والنقب، وتستمر معاناة الآلاف من أسرانا في سجون الاحتلال، ويستمر حرمان الملايين من لاجئنا من حقهم الطبيعي والمكفول دولياً بالعودة إلى الديار التي شردوا منها، لا يسعنا إلا أن نسأل المشاركين العرب: كيف تقبلون على أنفسكم دور المتواطئ في تعزيز "أمن" دولة الاحتلال والتغطية على جرائمها؟

بناءً على ما سبق، فإن اللجنة الوطنية للمقاطعة تطالب كافة المشاركين العرب، وبالذات الفلسطينيين، بالانسحاب الفوري من مؤتمر هرتسليا واحترام قرار الأغلبية الساحقة من مجتمعنا الفلسطيني الداعم لحملة المقاطعة.

اللجنة الوطنية لمقاطعة إسرائيل وسحب الاستثمارات منها وفرض العقوبات عليها

[1] <http://www.herzliyaconference.org/eng/?CategoryID=425>

[2] <http://www.bdsmovement.net/call#.Txq8UtUhSW4>